

د. ديف ماثيوسون، أدب العهد الجديد المحاضرة 17، 1 كورنثوس، المواهب الروحية

ديف ماثيوسون وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور ديف ماثيوسون، في دورة تاريخ وأدب العهد الجديد، المحاضرة 17 عن رسالة كورنثوس الأولى والمواهب الروحية.

حسنًا، دعنا نمضي قدمًا ونبدأ

أحد بنود الإعلان قبل أن نبدأ هو اختبار الأول، وقد تم تقدير كل من الاختبار وربما الاختبار الثاني. وهي لذا نأمل أن ترتفع درجاتك خلال اليوم أو اليومين التاليين. Blackboard الآن في طور طرحها على

من حين لآخر. ستحصل أيضًا على الاختبارات والاختبارات مرة Blackboard لذلك، استمر في التحقق من قبل إعادتها إلى صندوقك Blackboard أخرى، حتى تتمكن من رؤيتها فعليًا، ولكنها ستكون موجودة في لذا، استمروا في مشاهدتها، ونأمل، خلال اليومين المقبلين، أن تكونوا على علم بنتائجكم في الاختبارات والامتحانات.

ويمكنك أن تتوقع أن هذا هو المكان الذي يمكنك العثور فيه على النتائج من الآن فصاعدًا. حسنًا، لنبدأ بالصلاة. ثم كنا في الفصل الدراسي الأخير، نتحدث عن رسالة كورنثوس الأولى، وننظر إلى عدد من النصوص الموجودة في رسالة كورنثوس الأولى، ونحاول إعادة بناء خلفية وسيناريو معقولين لما كانت القضية التي كان المؤلف يعالجها، وكيف يعالج المؤلف هذه القضية، إلخ.

ولذا، سننظر إلى قسم آخر من رسالة كورنثوس الأولى، في الواقع قسمين آخرين، أحدهما بمزيد من التفصيل، والآخر بإيجاز أكثر اليوم.

لكن دعونا نفتح بالصلاة. أيها الآب، نشكرك على أمانتك لنا، لأنك تدعمنا عاطفيًا وروحيًا وفكريًا، وأدعو الله أن نركز كل قدراتنا في التفكير، وقدراتنا على التحليل وطرح الأسئلة الصحيحة في دراسة كلمتك. وعندما ننظر إلى رسالة كورنثوس الأولى، أصلي لكي لا نكون قادرين على تحليلها وفهمها في ضوء سياقها التاريخي والثقافي فحسب، بل أن نفهمها أيضًا في ضوء سياقنا اليوم، وكيف تستمر في ذلك. تحدث إلينا كأنك كلمتك لشعبك اليوم. باسم يسوع، نصلي، آمين.

حسنًا، لكي نختم مناقشتنا لرسالة كورنثوس الأولى الإصحاح 11، نظرنا إلى بعض الأجزاء من النصف الثاني من رسالة كورنثوس الأولى 11، حيث يتناول بولس مسألة العشاء الرباني، أو الشركة، أو الإفخارستيا، اعتمادًا على ما تفكر فيه. اعتاد أن يطلق عليه.

لقد اقترحت هذه الطريقة لفهم هذا القسم من النص، خاصة عندما نصل إلى الوصايا في نهايته، عندما يطلب منهم بولس أن يفحصوا أنفسهم وألا يتناولوا العشاء الرباني بطريقة غير مستحقة، وسننظر في أمر آخر لفترة وجيزة فقط، هل نحن بحاجة إلى فهم السياق الذي أدى إلى ذلك، وهو أننا قلنا أن نفس الفروق الاجتماعية والاقتصادية وهذه القضية برمتها المتعلقة بالمكانة والوضع الاجتماعي بين النخبة والأثرياء والطبقة الاجتماعية أما الآخرون، فقد تسربوا الآن إلى الكنيسة، وما أزعج بولس للغاية هو أنهم كانوا يديمون تلك الفروق الاجتماعية في سياق الوجبة التي كان ينبغي أن تحتفل باتحادهم ووحدهم كجسد المسيح الواحد وكجسد واحد للمسيح. شعب الله. في ضوء الإنجيل، في ضوء الصليب، وموت يسوع من أجلهم، في ضوء اتحادهم في المسيح، كان ينبغي للعشاء الرباني أن يكون مؤشرًا على ذلك، وتعبيرًا عن ذلك. وبدلاً من ذلك

كانوا يستخدمون العشاء الرباني كتعبير عن الفروق الاجتماعية والاقتصادية المستمرة في المكانة الموجودة في كورنثوس العلمانية والتي تغلغت الآن مرة أخرى في الكنيسة، وهكذا أخبرهم بولس، قلنا إن الوصية بفحص أنفسهم كانت وليس أمراً أن تفكر في كل الذنوب التي فعلتها وتعترف بها.

إن تناول العشاء الرباني بطريقة غير مستحقة لا يعني تناوله إذا نسيت بعض الخطايا ولم تعترف بها كلها وبدلاً من ذلك، كانت تلك موجهة إلى الوضع المحدد. إن الاشتراك في العشاء الرباني بطريقة غير مستحقة يعني القيام بذلك بطريقة تشجع على الانقسام.

إن استخدام وجبة تعزز أو تعبر عن وحدة شعب الله، واستخدامها بطريقة تعزز وتديم الانقسام والانقسام الاجتماعي والاقتصادي في كنيسة كورنثوس، كان أمراً لا يمكن تصوره بالنسبة لبولس. ولذلك، يقول، افحص نفسك، أي تأكد من أنك تفهم أهمية العشاء الرباني وأنت تستخدمه بطريقة لا تخلق وتعزز الانقسام في الكنيسة. وأود أن أقترح اليوم أن نفس الشيء ينطبق، وهو أن الخطيئة الأساسية التي يحتاج المرء إلى إدراكها وفحصها هي تناول العشاء الرباني عندما يكون لدينا نزاع وانقسام مع شخص آخر في جسد المسيح.

يبدو أن هذه هي المشكلة الأساسية التي أزعجت بولس كثيراً. لذلك، في الآية، في نهاية الإصحاح، تقول الآية فحينئذ يا إخواني وأخواتي، عندما تجتمعون معاً لتناول الطعام، انتظروا بعضكم بعضاً. وهذا يعني مرة 33، أخرى أن المشكلة هي أن الأعضاء الأثرياء وصلوا على الأرجح إلى الكنيسة أولاً، ربما لأنهم كانوا أقل إرهاقاً بالحاجة إلى العمل، والأعضاء الفقراء الذين اضطروا إلى العمل لساعات أطول سيصلون إلى الكنيسة في وقت لاحق وسيكونون في الواقع في حاجة إلى العمل. غرفة منفصلة في كنيسة المنزل وسيتم تقديم طعام مختلف وأقل أيضاً.

ولذلك، يقول بولس الآن، بدلاً من ذلك، انتظروا بعضكم بعضاً، أي تأكدوا من تناول هذه الوجبة معاً كتعبير عن وحدتكم في المسيح. لا مزيد من استخدام هذه الوجبة كوسيلة لإدامة هذه الفروق الاجتماعية الموجودة في كورنثوس العلمانية. لذا بدلاً من ذلك، انتظروا بعضكم البعض وتناولوا هذه الوجبة معاً معبرين عن مساواتكم كأعضاء في جسد المسيح، وهو ما سيتحدث عنه بولس بهذه الصورة عن جسد المسيح والوحدة.

سيستمر بولس في الحديث عن ذلك في الإصحاحين 12 و 14. حسناً، إذن، الإصحاحات من 12 إلى 14 ستقودنا إلى النص الرئيسي التالي الذي أريد أن أتحدث عنه باختصار. لاحظ كيف يبدأ الأمر في الآية 1 من الإصحاح 12، الآن فيما يتعلق بالموهب الروحية.

في الواقع، رأينا أن بولس كثيراً ما يقدم، عندما يبدأ في التعامل مع المشكلات المختلفة التي أعلنت له في كنيسة كورنثوس بالكلام الشفهي أو بالصيغة المكتوبة، كثيراً ما يشير إلى أنه بهذه العبارة، التي تتعلق الآن باللحوم المذبحة للأوثان، تارة فيما يتعلق بالموهب الروحية، وتارة فيما يتعلق بالأمور التي كتبت عنها، الخ. لذا فإن ما يتعلق الآن هو نوع من الإشارة إلى أن بولس يقدم مشكلة جديدة سيتناولها الآن.

على الرغم من أن هذه المشكلة تشبه الإصحاح 11 من حيث أن كلاهما يحدث في سياق الكنيسة أثناء اجتماعها للعبادة. في الواقع، فإن معظم القضايا التي يتناولها بولس في رسالته الأولى إلى أهل كورنثوس تتناولها. إنه لا يتطرق كثيراً إلى ما يفعلونه في المنزل، على الرغم من أنه يشعر بالقلق بشأن ذلك، فهو لا يتطرق كثيراً إلى حياتهم في المنزل أو خارجه في مكان العمل، ولكنه يتطرق إلى ما تفعله الكنيسة عندما تجتمع معاً.

ويتناول الإصحاح 11 من الرسالة الأولى إلى أهل كورنثوس بأكمله المشكلات التي تظهر عندما تجتمع كنيسة كورنثوس معاً للعبادة. وينطبق الشيء نفسه على الإصحاحات من 12 إلى 14. تتناول الإصحاحات 12 إلى مشكلة تظهر عندما يجتمع الكورنثيون معاً للعبادة 14.

أود أن أقتراح عليك أن المشكلة مشابهة للإصحاح 11 من حيث أنها مشكلة كانت ستعكس بعض المثل أو القيم في مجتمع كورنثوس العلماني والآن تغلغلت في الكنيسة وتسببت في عدد من المشاكل التي يعاني منها بولس الآن ذاهب لمعالجة. لذا، في الإصحاحات 12 إلى 14، اسمحوا لي أن أقرأ الجزء الأول من هذا. تحتوي الإصحاحات من 12 إلى 14 على موضوع شامل مشترك وهو الكنيسة واستخدامها للمواهب الروحية.

، سنتحدث قليلاً عن ذلك وما هي المشكلة. ولكن بدءاً من الإصحاح 12، والآن فيما يتعلق بالمواهب الروحية، أيها الإخوة والأخوات، لا أريد أن تجهلوا. تعلمون أنكم لما كنتم وثنيين انخدعتم وأضلتم إلى أصنام لا تتكلم

لذلك أريدك أن تفهم أنه لا أحد يتكلم بروح الله يقول قط: ليكون أناثيما، ولا يستطيع أحد أن يقول يسوع رب إلا بالروح القدس. والآن توجد أنواع مواهب ولكن الروح واحد وهناك أنواع خدمات ولكن الرب واحد وهناك أنواع أعمال ولكن الله واحد هو الذي ينشط الكل والجميع. ولكل واحد يُعطى إظهار الروح من أجل الخير العام.

لواحد يُعطى بالروح كلام الحكمة، وآخر كلام المعرفة حسب الروح نفسه، وآخر الإيمان، وعطية الإيمان بنفس الروح، وآخر موهبة الشفاء بنفس الروح، وآخر عطية الشفاء بالروح نفسه، وآخر عطية عمل قوات، وآخر نبوة، وآخر تمييز الأرواح، وآخر أنواع ألسنة، وآخر ترجمة ألسنة. كل هذه الأشياء يعملها أو ينشطها الروح الواحد الذي يقسم كل واحد على حدة كما يختار الروح. والآن ماذا يفعل بولس؟ قبل كل شيء علينا أن نسأل جيداً ما هي المشكلة التي يبدو أن بولس يعالجها؟ لماذا كان عليه أن يجلس ويتحدث عن المواهب الروحية؟ أولاً، سأقوم سريعاً بتعريف الموهبة الروحية وفقاً لهذا السياق على أنها أي قدرة خارقة للطبيعة أو طبيعية ينشطها الروح القدس وتستخدم لبناء الكنيسة بأكملها.

ولذلك، يشعر بولس بالقلق من أن أهل كورنثوس قد مارسوا وقبلوا هذه المواهب التي سكبها الروح القدس عليهم على ما يبدو من أجل نمو الكنيسة وبنائها، ومع ذلك فإن بولس يدرك أيضاً أنها تُعطى لهم. سوء المعاملة. الآن، أعتقد أن المشكلة تكمن عندما تقرأ الإصحاحات من 12 إلى 14. يبدو أن الكورنثيين مرة أخرى كانوا يستخدمون المواهب الروحية لتعزيز هذا التمييز في المكانة.

إذن، الوضع الاجتماعي والاقتصادي الذي رأيناه في عدد من القضايا، والعلاقة بين الراعي والعميل، والصخب بين القادة والتباهي بوضعهم الاجتماعي، وما إلى ذلك. الانقسام بين النخبة الثرية والنخبة الثرية فقير.

والآن قد تسلسل ذلك إلى الكنيسة وأثر أيضاً على نظرتهم للمواهب الروحية التي سارت على هذا النحو. كان بعض الكورنثيين على الأرجح من النخبة والنخبة الاجتماعية والأثرياء في المجتمع يربطون وضعهم الاجتماعي النخبوي الثري بمواهب معينة يعتقدون أنها تتماشى مع تلك المكانة. بشكل رئيسي قدرتهم على التكلم بألسنة.

كانت القدرة على التكلم بألسنة في القرن الأول موهبة خارقة للطبيعة، حيث كان بإمكان المرء في ظل الروح القدس أن يتكلم بلغة، إما لغة مختلفة أو حتى يقول البعض لغة سماوية ممجدة لا يمكن مقارنتها بأي لغة بشرية. لكن القدرة على القيام بذلك لم تدرس أو تتعلم تلك اللغة من قبل. الآن كان بعض الكورنثيين يروجون لموهبة التكلم بألسنة، أي القدرة على التكلم بلغة مختلفة بطريقة خارقة للطبيعة.

لقد كانوا يروجون لذلك كدليل على مكانتهم النخبوية الروحية. ومن الواضح أن الجميع كانوا في مكانة أقل مما يدل على ذلك حقيقة أنهم لم يمتلكوا تلك الموهبة. الآن أحد أسباب ذلك هو أن نفهم أن الكورنثيين والمسيحية لم يكونا الديانتين الوحيدتين في ذلك اليوم اللتين كانت لهما ظاهرة مثل الألسنة.

التحدث بلغة أخرى أو نوع من الكلام المنتشي. ومن المثير للاهتمام أن الديانات الأخرى كان لديها أيضًا نوع من الكلام المنتشي حيث يتحدث المرء مرة أخرى بلغة أو لغة مختلفة. ومن المثير للاهتمام أن الكثير من الديانات الأخرى ربطت ذلك بمكانة النخبة الاجتماعية.

لذا، فأنت تفكر في الكورنثيين الذين ربما خرجوا من موقف ما، حيث ينتمي الكثير منهم إلى هذه الديانات الوثنية المختلفة، والذين كانوا ينتمون إلى ديانات حيث كانت الألسنة، أو التكلم بلسان، أو الكلام المنتشي مرتبطًا بوضع اجتماعي معين. والآن تم نقل ذلك إلى إيمانهم المسيحي الجديد. وهكذا في الكنيسة، ربما مرة أخرى كان أعضاء الكنيسة الأكثر نخبوية ونخبة اجتماعية وأثرياء يتفاخرون بقدرتهم على التكلم بالألسنة. كعلامة على مكانتهم الروحية والاجتماعية النخبوية.

تمامًا كما تعلموا في الديانات الوثنية الأخرى. والآن تم نقل ذلك إلى المسيحية. وهذا ما جعل بول منزعجًا للغاية.

وهذا هو الموقف والمشكلة التي سيحاول مكافحتها. لذا، فإن الطريقة التي يفعل بها ذلك هي التي يوضحها بولس في الإصحاحات 12 إلى 14، حيث سيوضح بولس بشكل أساسي أنه لا توجد موهبة واحدة تظهر ولا حظ أن الترجمة الإنجليزية تسمى هذه المواهب تجليات الروح. بمعنى آخر، لا توجد عطية واحدة تعتبر علامة على أن شخصًا ما لديه الروح القدس أكثر من أي شخص آخر.

لهذا السبب ذكر بولس هذا، هل فهمت قائمة الهدايا تلك؟ يقول بولس، لواحد يُعطى بالروح كلام أو كلام الحكمة، وآخر معرفة حسب الروح نفسه، وآخر عطية الإيمان، وآخر موهبة الشفاء، الخ. إلخ. ماذا يفعل بولس؟ إنه ببساطة يحاول أن يُظهر أن الألسنة هي مجرد موهبة واحدة محتملة وليس لها مكانة أعلى من أي موهبة أخرى.

كل هذه المواهب، سواء كانت معجزات شفاء أو إيمان أو القدرة على التحدث بالمعرفة أو أي شيء آخر جميعها تظهر أو تظهر الروح بشكل متساوٍ. فكيف يجرؤ أهل كورنثوس على عزل أو رفع موهبة واحدة كعلامة على أنهم قد وصلوا بطريقة ما روحياً أو أنهم يمتلكون مكانة نخبوية روحياً واجتماعياً؟ كل هذه المواهب تظهر وتعلن الروح بالتساوي. هل لاحظتم الشيء الآخر في تلك القائمة وهو أن بولس يدرج الهدية الأخيرة في تلك القائمة كألسنة؟ هذا لأنه، مرة أخرى، كان هذا هو ما كان أهل كورنثوس يبالغون في تضخيمه. ولفت الانتباه إليه، ولذلك وضعه بولس في نهاية القائمة، لأنه، مرة أخرى، كان نوعًا ما يسوي الملعب.

يحاول بولس أن يبرهن، مرة أخرى، أن نفس الله ونفس الروح القدس يقفان وراء كل عطية بالتساوي. لذا فإن الشخص الذي لديه موهبة الإيمان ليس لديه من الروح القدس أقل من الشخص الذي يتكلم بألسنة. إن الشخص الذي يتكلم بألسنة ليس لديه من الروح القدس أكثر من الشخص الذي يمارس موهبة الضيافة أو المواهب الأخرى الممكنة.

لذا، كان بولس يحاول أن – كان لأهل كورنثوس، على الأرجح، نوع من التسلسل الهرمي للمواهب حيث، مرة أخرى، كانت الألسنة في القمة. الآن يأخذ بولس ذلك ويسوي الملعب بحيث تكون جميع المواهب على نفس المستوى. لذا، مرة أخرى، لم يعد تعليم بولس يروج لمواهب معينة كعلامة على حالتك الروحية.

الجميع يمتلكون الروح على قدم المساواة لأن كل موهبة تظهر الروح على قدم المساواة، بغض النظر عن مدى تافهتها أو وضيعتها. ولهذا السبب يستحضر بولس أيضًا صور الجسد. لقد شبه الكنيسة بالجسد، وهو أمر لم يكن غريبًا.

وهذا ليس جديدا بالنسبة لبولس. قارن كتاب آخرون في العالم اليوناني المؤسسات والجمعيات المختلفة بالجسد المادي للتعبير عن وحدته، ولكن حقيقة أنه موجود أيضًا في التنوع. لذا، لاحظوا ما يقوله بولس

مرة أخرى، يبدأ بالآية 12. لأنه كما أن الجسد، أي الجسد المادي، هو واحد وله أعضاء كثيرة، وجميع أعضاء الجسد، وإن كانت كثيرة هي جسد واحد، كذلك الأمر بالنسبة للمسيح. لأننا بروح واحد اعتمدنا جميعنا إلى جسد واحد.

يهودًا ويونانيين، عبيدًا وأحرارًا، وجميعنا سقينا الروح الواحد. الآن استمع لهذا. ثم سوف يشرح بولس هذه الصورة الجسدية.

ولاحظ ماذا يفعل. إنه يحاول تحقيق تكافؤ الفرص لإظهار أن جميع الهدايا لها نفس القدر من الأهمية. ويقول: إن الجسد ليس مكونًا من أعضاء واحدة، بل أعضاء كثيرة.

لو قالت القدم: لأنني لست يدا، ولست من الجسد، فإن ذلك لا يجعلها أقل جزءًا من الجسد. ولو قالت الأذن: لأنني لست عينا، ولست من الجسد، فلن يقلل ذلك من شأنها. لو كان الجسد كله عينًا فأين يكون السمع؟ هل ترى ماذا يفعل بولس؟ إنه يقول، تخيل كم سيكون الأمر غريبًا إذا كنت مكونًا من مقلة عين واحدة عملاقة أو أذن واحدة عملاقة.

هذا كلام سخيف. وكل منطق بولس إذن هو أن هذا ليس صحيحًا في العالم المادي أكثر منه في العالم الروحي. لذلك، فإن الترويج، بالنسبة لأهل كورنثوس، الترويج لموهبة واحدة على أنها تشير بطريقة أو بأخرى إلى امتلاك الروح يعادل القول بأن الجسد، أو امتلاك جسد يتكون من مجرد مقلة عين ضخمة أو أذن . أو قدم أو شيء من هذا القبيل.

لكي يعمل الجسم بشكل صحيح، يتطلب الأمر أن تعمل جميع الأجزاء جنبًا إلى جنب. وعلى الرغم من تنوعهم، إلا أنهم يساهمون في الوحدة. وهكذا، فإن الجسد المادي يقدم توضيحًا مثاليًا لما يريد بولس الوصول إليه.

ليس هناك هدية واحدة أكثر أهمية من الأخرى. كيف يجرؤ الكورنثيون على تمجيد موهبة التكلم بألسنة أو الترويج لها كعلامة على أن بعضهم يتمتعون بمكانة النخبة روحيًا أو النخبة اجتماعيًا؟ في الواقع، لاحظ كيف يبدأ.

قبل أن يتحدث عن المواهب الروحية، يقول في الآية 3، أنه لا يستطيع أحد أن يقول يسوع رب إلا بالروح القدس. لماذا قال ذلك؟ لأنه يقول أن الدليل الحقيقي على أن الإنسان يمتلك الروح هو ليس التكلم بألسنة أو معجزات أو أية موهبة أخرى. والدليل الحقيقي هو القدرة على الاعتراف بيسوع المسيح ربًا.

يبدو الأمر كما لو أن بولس يقول، إذا فعلت ذلك، فهذا دليل على أنك قبلت روح الله القدس. لأنه لا يمكن لأحد أن يعترف بذلك إلا الروح القدس. لذلك، مرة أخرى، يا أهل كورنثوس، لا مزيد من التفاخر بمواهب روحية معينة.

لا يجوز رفع الألسنة أو أي موهبة أخرى كعلامة على أن لديك الروح القدس أو كعلامة على عدم وجود شخص آخر. وبدلاً من ذلك، فإن كل المواهب تظهر الروح بالتساوي. تساهم جميع المواهب في عمل الجسد الواحد بنفس الطريقة التي تساهم بها جميع أجزاء الجسم في عمل الجسم المادي على المستوى المادي.

وينتهي بولس الآن، في الإصحاح 12، ويختتم بولس بالقول: ولكن اجتهدوا في المواهب الأعظم، وسأريكم طريقاً أفضل. بداية، ماذا يعني بولس عندما يطلب منهم أن يجتهدوا في الحصول على المواهب الأعظم؟ اعتقدت أنه قال للتو أن ساحة اللعب متساوية. ليس هناك هدايا أعظم من أي هدية أخرى.

جميع المواهب تظهر الروح بالتساوي. لماذا الآن يطلب بولس فجأة من الكنيسة أن تسعى للحصول على المواهب الأعظم؟ والأمر الآخر هو أنه عندما تقرأ الفصول من 12 إلى 14، فإن الفصل 13 يبدو للوهلة الأولى وكأنه تطفل. فصل الحب الشهير الذي نقرأه في حفلات الزفاف وأشياء من هذا القبيل، وقد قرأناه أنا وزوجتي في حفل زفافنا، الفصل 13، الحب طيب، الحب صبور، وما إلى ذلك، وما إلى ذلك، غالباً ما نخرج ذلك من بابه البيئته السياقية في 1 كورنثوس وقرأتها في مناسبات مختلفة

وفي رسالة كورنثوس الأولى 13 ما يكفي، فهي تتمتع بنوع من الجودة الشعرية التي تسمح لنا أن نفعل ذلك بها. لكنني أريد العودة لأسأل، ماذا يفعل الفصل 13 هناك؟ لأنه يمكنك جعل، إذا قمت بحذف الفصل 13 فإن الفصل 12 سيؤدي بشكل طبيعي جداً إلى الفصل 14. لذا، سنعود ونسأل، ما الذي يفعله الفصل 13 هناك؟ ولكن قبل أن نفعل ذلك، أريد أن أطرح السؤال، ما هي المواهب الأعظم التي يفكر فيها بولس في الإصحاح 13؟ لأن الإصحاح 14 يبدأ، اتبع المحبة واجتهد في المواهب الروحية، خاصة لكي تتنبأ

الآن، العطية الأعظم، عندما يقول بولس أن نسعى وراء المواهب الأعظم، أنا مقتنع بذلك، فهو يقصد النبوة في 1 كورنثوس الإصحاح 14. لذلك، الإصحاح 12، الذي ينتهي بالوصية بالسعي للحصول على المواهب الأعظم، يقود بشكل طبيعي. في الإصحاح 14، حيث سيتحدث بولس عن موهبة النبوة ونوعها، وكيف ينبغي لأهل كورنثوس أن يستخدموها. لكن السؤال يصبح، مرة أخرى، لماذا يسمي بولس هذه عطية أعظم، ولماذا يطلب منهم أن يجاهدوا من أجل النبوة؟ أعني، اعتقدت أنه كان يحاول التخلص من هذه الهدايا المعينة الأفضل من غيرها وتحقيق تكافؤ الفرص

لماذا يقول لهم أن يجاهدوا لاكتساب موهبة النبوة؟ النبوة، بالنسبة لي، تبدو ببساطة هي القدرة على إيصال رسالة، رسالة واضحة، إلى شعب الله. مرة أخرى، تذكر أننا في سياق الكنيسة. إن حديث بولس، في الإصحاحات ١٢-١٤، لا يتطرق إلى ما يفعله الكورنثيون عندما يكونون في المنزل أو في مكان العمل

إنه يتناول ما يفعلونه عندما يجتمعون معاً للعبادة في خدمة كنيستهم، أو ما يمكن أن نقوله. لماذا تعتقد أن بولس يطلب منهم أن يسعوا إلى أعظم عطية، وهي النبوة؟ لماذا فعل ذلك؟ وخاصة عندما يحاول أن يقول لهم لا، ليس هناك هدية أعظم من الأخرى. كيف تجرؤ على رفع الألسنة أو أي موهبة أخرى كعلامة على أن لديك المزيد من الروح؟ والآن يقول، أوه، بالمناسبة، أريدك أن تسعى إلى العطية الأعظم، التي أتناولها في الفصل 14، وهي النبوة

الإصحاح 14 بأكمله مُخصص لموهبة النبوة، أي القدرة على التحدث برسالة واضحة لشعب الله من أجل بنائهم في سياق الكنيسة. لأنها الهدية الأكثر فائدة للكنيسة بأكملها. مرة أخرى، لاحظ ما يقوله

بالعودة إلى الإصحاح 12، قال إن الغرض من المواهب، دعونا نرى، قال مرات عديدة أن غرض المواهب هو بناء الكنيسة بأكملها، أو لاستخدام هذه الاستعارة، جسد المسيح. والآن لاحظوا ما يقوله في الإصحاح 14 فهو يقول: اتبعوا المحبة واجتهدوا في المواهب الروحية، ولا سيما لكي تتنبأوا

لأن الذين يتكلمون بألسنة لا يكلمون الآخرين بل الله. لأنه لا أحد يفهمهم، لأنهم يتكلمون بأسرار في الروح. والآن لا يقول بولس أن هذا خطأ

يقول فقط أن هذه حقيقة. إن استخدام الألسنة هو في المقام الأول لصالح الشخص الذي يتكلم بألسنة. ومن ناحية أخرى، في الآية 3، يقول، من ناحية أخرى، إن الذين يتنبأون يتحدثون إلى الآخرين من أجل بنائهم وتشجيعهم وتعزيتهم.

الذين يتكلمون باللسان يبنون أنفسهم وهذا ليس خطأ. بول يقول فقط أن هذا هو الحال. إن استخدام الألسنة مفيد في المقام الأول للشخص الذي يتكلم بالألسنة.

وأما الذين يتنبأون فينبون الكنيسة. لذا مرة أخرى، السبب وراء تركيز بولس على الألسنة ليس لأنه يناقض ما قاله سابقًا، من أن جميع المواهب متساوية، لكنه يتعارض مع ما يفعله أهل كورنثوس. أهل كورنثوس يتفاخرون.

إنهم ليسوا فقط مذنبين بالتفاخر بوضعهم الاجتماعي والتسبب في المزيد من الانقسام، ولكنهم يؤكدون أيضًا على هبة مفيدة في المقام الأول لشخص واحد، وهو الشخص الذي يتحدث بالألسنة. المكان الذي يفضل بولس، عندما تكون الكنيسة، أن تتذكر السياق هنا هو الكنيسة عندما يجتمعون للعبادة. عندما تجتمع الكنيسة للعبادة، يفضل بولس أن يتبعوا النبوة.

لماذا؟ لأنها واضحة وذات فائدة فورية للجميع. وكما قال، الذي يتنبأ يكلم الجميع. فالذي يتنبأ يتكلم برسالة واضحة يمكن للجميع سماعها والاستفادة منها.

إن الذي يتكلم بالألسنة هو في الأساس يتكلم مع الله ويتكلم بأسرار قد لا يستفيد منها الجميع. لذلك ما يقوله بولس هو، يا أهل كورنثوس، عندما تجتمعون للعبادة، اتبعوا المواهب الواضحة والتي لها تأثير مباشر في بناء جسد المسيح بأكمله. ليس بالألسنة، وهو ما يوافق عليه بولس مرة أخرى ويريدهم أن يتكلموا بالألسنة، لكنهم قالوا ليس عندما تجتمعون للعبادة، يجب عليك في المقام الأول أن تتبع النبوة لأنها نبوة، هذه الرسالة الواضحة التي ينقلها الإنسان ويتلقاها من الرب وينقلها للكنيسة ككل، بما أنها مفهومة ومفهومة، فإن لديها أفضل فرصة لبناء جسد المسيح كله.

أما الذي يتكلم بالألسنة فقد ينطق بأسرار لا يفهمها الجميع. في بعض الأحيان يمكن ملاحظة الألسنة. ما رأيك عندما يقول بولس: أريد أن يتكلم كل واحد منكم بالألسنة؟ نعم

مرة أخرى، ربما عندما يقول بولس، أود أن يتكلم كل واحد منكم بالألسنة، فهو، أعني، أعتقد أن هذا نوع من خطابه وحجته، مرة أخرى، يقول، نعم، الألسنة جيدة ولكن مرة أخرى، عندما يتعلق الأمر بالعبادة، أحيانًا يجادل بولس بهذه الطريقة في جميع أنحاء كورنثوس. سيوافق على شيء ما، سيقول، نعم، أنت على حق. ومع ذلك، لقد فاتتك هذه النقطة.

لذا نعم، سيكون أمرًا رائعًا لو أن الجميع يتكلمون بالألسنة، إعادة صياغتي. نعم، سيكون أمرًا رائعًا لو تكلمتم جميعًا بالألسنة، ولكن عندما تجتمعون معًا ككنيسة، فهذا هو الوقت المناسب لبناء جسد المسيح بأكمله. النبوة هي الهدية التي لديها أفضل فرصة للقيام بذلك.

لذلك، اتبع أفضل الهدايا. سؤال جيد جدًا. كان يجب أن أتحدث إليك قبل أن أقوم بتدريس هذا الفصل.

يمكنني توقع جميع أسئلتك. نعم. صحيح.

يقول بولس، مرة أخرى، إنه إذا كان سيتم استخدامه، فإنه يتطلب مترجمًا لأن هذه هي الطريقة الوحيدة التي يمكن أن تكون مفهومة للكنيسة بأكملها. يمين. نعم.

مرة أخرى، أريد ذلك، هل يمكنك قطع الكاميرا يا تيد؟ لا، أود مرة أخرى أن أسأل لماذا يحدث هذا. أود مرة أخرى أن أتبع نصيحة بولس، ما أقاومه ليس هو عدد الأشخاص الذين يتكلمون باللسنة أو ما إذا كانت الكنيسة بأكملها، ولهذا السبب، هل ما زلت أعتقد أنني أتبع تعليمات بولس، والآن هناك نوع من الطرفين من الطيف. لقد اقترح البعض أن الألسنة لم تعد هدية صالحة في يومنا هذا

مع اكتمال العهد الجديد، الآن بعد أن حصلنا على إعلان الله الكامل، لا نحتاج إلى ألسنة. إذن، كان ذلك في القرن الأول ولم يعد صالحًا اليوم. الطرف المقابل للتيار، نهاية الطيف، الطرف المتطرف، هو في بعض الحركات الأكثر جاذبية، مرة أخرى، أنا لا أصف جميع الحركات الكاريزمية بنفس الطريقة، ولكن بعضها حيث لا تزال الألسنة معيارًا لوجود تلقى الروح

بمعنى آخر، لا يكفي أن تصبح مسيحيًا وتعبّر عن إيمانك بالمسيح، بل في مرحلة ما يجب عليك أن تتكلم باللسنة وتستقبل الروح القدس. ولكن يبدو أن هذا هو الشيء نفسه الذي عارضه بولس، وهو أن الروح القدس، أي الألسنة، هو علامة ضرورية على أن الإنسان لديه روح. لذلك، من حيث المبدأ، أنا لست ضد التكلم باللسنة في الكنيسة بأكملها

، ما أعتقد أنني ضده، ليس لأنني ضد ذلك، لأنني أعتقد أنني، إذا قرأت رسالة كورنثوس الأولى بشكل صحيح، هو اقتراح أنه يجب على كل شخص أن يتكلم باللسنة كعلامة على أن الإنسان روحاني، وقد نال الإيمان. روح ويبدو أن هذا هو الشيء ذاته الذي يتصرف بولس ضده. لذلك، سؤالي لن يكون كثيرًا حول ما إذا كانت الألسنة، لا، أعتقد أن الألسنة لا تزال صالحة

، لا أرى أي شيء في رسالة كورنثوس الأولى يقول أن هذا كان للقرن الأول فقط ولم يعد صالحًا. أعتقد ذلك وقد عرفت أشخاصًا يتكلمون باللسنة. لكن ما أعتقد غير صحيح هو أنه عندما يتم وضع معيار أن يكون لدى المرء روح ويُفرض على الجميع، يجب على الجميع أن يتكلموا باللسنة كعلامة على حصولك على الروح

وهذا بالضبط ما يقوله بولس غير صحيح. نعم، أعني أن الألسنة تبدو ظاهرة متنوعة إلى حد ما إلى حد ما. عد إلى أعمال الرسل 2. هل تذكر أننا تحدثنا عن أعمال الرسل 2؟ بالطبع تتذكر ذلك

وعندما انسكب الروح القدس على الشعب إتماماً للعهد القديم، تكلموا باللسنة. وهناك بعض الأدلة في النص على أن الكثير من تلك اللغة كانت لغة يمكن التعرف عليها. وتقول أن بعضهم تعرف على لغتهم

لكن رسالة كورنثوس الأولى تتحدث عن الأمر من حيث أنه عندما تقول "يتكلم بأسرار إلى الله"، يبدو أنه يمكن أن يكون شيئاً آخر أيضاً. لذلك لست متأكدًا من رأيي في ذلك، لكن بالتأكيد، لا أعتقد أنه يمكننا تحديد ذلك والقول أن هذا هو شكل الألسنة وما تبدو عليه دائمًا. ولكن مرة أخرى، أعتقد أن الشيء الرئيسي هو أن تسأل الكنائس عما يفعلونه أو ما هو تركيزهم وما هي وظيفة الألسنة

مرة أخرى، من المثير للاهتمام أنه عندما تجتمع الكنيسة معًا، فإن الشيء نفسه الذي يؤكد عليه بعض الناس هو نفس الشيء الذي يقول بولس إنه يجب عدم التركيز عليه. أي أن ما ينبغي التأكيد عليه عندما تجتمع الكنيسة هو بناء جسد المسيح بأكمله، وليس ما يفيدني أو يظهر أن لدي الروح أو شيء من هذا القبيل. أسئلة جيدة.

هناك أمران أود أن أقترحهما بخصوص هذا النص أيضًا، ومن المثير للاهتمام أنه بسبب هذه الخلفية، لا يبدو أن بولس يقدم لنا أي شيء قريب من القائمة الكاملة للمواهب، بكل المواهب. أعتقد أنه يقدم قائمة تمثيلية

فقط ليبين لأهل كورنثوس أن هناك مجموعة متنوعة من الطرق التي يظهر بها الروح القدس نفسه داخل الكنيسة. في الواقع، عندما تضيف، فإن العهد الجديد يتحدث عن المواهب الروحية في أماكن قليلة فقط.

هناك قسم آخر في أفسس الإصحاح 4. هناك قسم آخر في رومية الإصحاح 12. لقد نظرنا إلى رومية بالفعل ولكننا لم نقضي وقتًا في الإصحاح 12، حيث توجد مواهب أخرى مذكورة. وبعضها يتداخل مع هذه القائمة هنا في 1 كورنثوس 12.

بالإضافة إلى الهدايا الأخرى المذكورة في تلك المقاطع. لكن حتى عندما تجمعهم جميعًا، لا أعتقد أن نية مؤلف العهد الجديد أن يقول أن هذه قائمة كاملة بجميع المواهب. في الواقع، أنا مقتنع بأن بولس كان يعتقد أن الطريقة التي يعمل بها الروح القدس هي ببساطة متنوعة للغاية بحيث لا يمكن ربطها بقائمة بسيطة من المواهب.

لذلك، يقول بولس ببساطة، هذا مثال على أنواع الطرق التي يُظهر بها الروح نفسه، بدلاً من إعطائك قائمة شاملة. بالنسبة لي، هذا مهم لأنه عندما كنت أكبر، ربما البعض منكم فعل ذلك. مرة أخرى، أنا أصبح رعوياً نوعاً ما الآن، لكنني أجريت أحد اختبارات جرد الهدايا الروحية، حيث تجيب على كل هذه الأسئلة وتكرم اثنين منها بمكانتهما النخبوية الروحية.

بدلاً من ذلك، يريد أن يُظهر لهم أن الروح القدس لا يمكن أن يقتصر على عطية واحدة. جميع المواهب تظهر الروح بالتساوي، ويعطيهم قائمة عينة فقط. لذلك ربما يكون هناك الكثير من التنوع في الطريقة التي نتعامل بها مع المواهب الروحية، وكيفية اكتشافها، وما إذا كان لدينا أكثر من موهبة واحدة، وما إذا كانت بعض المواهب يمكن أن تتطور، وما إذا كان بإمكاننا تغيير المواهب، وما إلى ذلك.

لا يجيب بولس على هذه الأسئلة، وهناك مجال لبعض الاختلافات في الرأي في تلك المجالات. لكن الأمر الأساسي في رسالة كورنثوس الأولى هو التأكد من أننا نستخدمها بطريقة تؤدي على الفور إلى بناء جسد المسيح، الكنيسة عندما تجتمع للعبادة. ليس هناك مجال لتعزيز تجربتنا الروحية أو التأكيد على مكانتنا الروحية أو الاجتماعية بفضل الموهبة أو المركز الذي نحتله في الكنيسة.

يحكم بول ذلك خارج الحدود على الفور. بعد قولي هذا، ماذا عن الفصل 13 الذي تم وضعه في المنتصف فصل الحب الشهير هذا؟ مرة أخرى، لن أقرأ كل شيء، لكنه يبدأ، إذا تحدثت، أعني أنه من الواضح أن بولس يربط الأمر بمناقشته حول المواهب لأنه يتحدث عن المواهب. إنه لا يتحدث فقط عن الحب في الفصل 13.

يبدأ بقوله إن كنت أتكلم بألسنة الناس والملائكة ولكن ليس لي محبة فأنا نحاس يطن أو صنج يرن. وإن كانت لي النبوة وأعلم جميع الأسرار، وكان لي كل العلم، وإن كان لي الإيمان كله حتى أنقل الجبال، ولكن ليس لي محبة، فلست شيئاً. وإن أطعمت كل أموالى وسلمت جسدي حتى أفتخر، ولكن ليس لي محبة، فلا أنتفع شيئاً.

المحبة تتأني، المحبة تترفق، المحبة لا تحسد ولا تتفاخر ولا تتكبر. إنها ليست وقحة، ولا تصر على طريقته الخاصة. لا يغضب ولا يغتاظ، ولا يفرح بالإثم، بل يفرح بالحق.

إنها تحتل كل شيء، وتصدق كل شيء، وتأمل كل شيء، وتصبر على كل شيء. الحب لا ينتهي أبداً، لكن لاحظ الآن أن بولس سيعود إلى المواهب الروحية. أما النبوات فسوف تنتهي.

وأما الألسنة فستنتهي. أما المعرفة فسوف تنتهي. لأننا نعلم بعض المعرفة، ونتنبأ بعض المعرفة، أنه متى جاء الكامل، انتهى ما هو جزئي.

ولكن، ثم يختم بقوله: والآن يبقى الإيمان والرجاء والمحبة، هذه الثلاثة، وأعظمهن المحبة. الآن، بضعة أسئلة للإجابة عليها. أولاً، لماذا خص بولس بالذكر، سنسأل بعد قليل لماذا هذا الإصحاح عن المحبة هنا حيث هو، ولكن لماذا خص بولس المحبة على أنها أعظم هذه المواهب؟ يعني، كما يقول الأمل، يوجد الآن الأمل والإيمان والحب، أعظم هو الحب.

حسناً، أعني، أليس الإيمان ببسوع المسيح مهمًا؟ أم أمل، معبرًا عن توقعي لتحقيق كل وعود الله للخلاص التي، سندخلها يومًا ما في المستقبل؟ بالتأكيد، هذا مهم. لماذا تعتقد أنه يعزل الحب في هذه المرحلة؟ حسناً، الحب إزاء، يمكن أن يكون الحب هو التعبير المرئي. إذا كان لدى المرء حقًا الإيمان والرجاء، فسوف يظهر نفسه في المحبة.

أود أن أقول بشكل مثالي، إذا كان لديك هذا الحب الذي يتحدث عنه، فهذا لا يعني بالضرورة أنك لست بحاجة إلى أن تكون متحدثًا، كل هذا من باب الحكمة وكل هذا، لا تحتاج إليه، لأنك اعلم أن هذا الحب، كما تعلم، يا يسوع وكل ما هو حقيقي بما فيه الكفاية، لا تحتاج إلى التعبير عنه بأي لغة أخرى لا يفهمها الناس. حق طيب. حسناً، سيكون الحب، مرة أخرى، إذا تصرفوا بدافع الحب، فسيكون ذلك واضحًا ومرئيًا.

سترون ذلك في أعمالهم. صحيح، بصرف النظر عن هذه الهدايا. حسنا جيد.

حسناً، أتساءل، وأنا لا أبحث عن إجابة معينة. أعتقد أن هؤلاء بخير. وأتساءل أيضًا، إذا نظرت إلى هذه الأشياء الثلاثة، وكان هذا يحيرني دائمًا لماذا يؤكد بولس، عندما تنظر إلى هذه الأشياء الثلاثة، فإن الحب هو الشخصية التي يمكننا أن نمتلكها أكثر من غيرها، من بين هؤلاء الثلاثة، يكون ذلك من خلال محبة أنه يجب علينا أن نعكس شخصية الله.

لا يقول أبدًا أن الله يؤمن أو أن الله يأمل ويتوقع، لكنه يحب والله محبة. لذا، أتساءل عما إذا كان جزء منها في الحب، من بين هؤلاء الثلاثة، هو الحب الذي يعكسه الله بنفسه ويفعله. ومن خلال المحبة، وليس من خلال الإيمان والرجاء، ولكن المحبة، فإننا نعكس شخصية الله وصفاته المحبة ونشاطه المحب أيضًا.

حسناً، نعم، صحيح. نعم، يمكن أن يكون كذلك. صحيح، نعم، بالتأكيد لن يكون علينا أن نأمل في الجنة لأننا سنشارك فيها، لكن الحب سيظل قائمًا.

نعم، لا يوجد شيء يقول أننا سنتوقف عن الحب بمجرد وصولنا إلى الجنة. جيد، نعم. هل يمكن أن يكون صدى لقول يسوع الوصية العظمى؟ بالتأكيد، قد يعكس أيضًا وصية يسوع بأن الوصية العظمى هي أن تحبوا الرب إلهكم وأقرباءكم أنفسكم.

قد تكون هذه طريقة صحيحة تمامًا. لماذا الفصل 13 هنا؟ مرة أخرى، خاصة منذ الفصل 12، إذا كان الفصل 13 مفقودًا، فيمكنك الانتقال بشكل طبيعي جدًا من الفصل 12 إلى الفصل 14. لماذا الفصل 13 هنا؟ أعني أننا جميعًا نعرف أن الأمر يتعلق بالحب.

وكما قلت، فهي تمتلك تلك الخاصية الشعرية التي تسمح بإزالتها من بيئتها ومراسيها السياقية واستخدامها في سياقات مختلفة، مثل حفلات الزفاف، وما إلى ذلك. ولكن في سياق الأدبي، ما الذي يفعله الفصل 13 هنا في منتصف هذه المناقشة؟ مرة أخرى، في الإصحاح 13، يذكر بولس الألسنة والنوبة، لذلك من الواضح أن هناك بعض الارتباط. ولكن ما هو؟ لماذا في هذه المرحلة ينطلق في هذا النوع من النثر الرفيع أو النوع الشعري تقريبًا من النص، الذي يمجّد فضائل الحب؟ لماذا هنا؟ هنا، دعونا نقسمها

، وفي النهاية، هل تحتاج إلى كل هذه الأشياء؟ وتذكر أن الحب هو أعظم وصية. لذا، فهو يعيد ذلك نوعًا ما أنه إذا كان لديك هذا الحب الحقيقي، أعتقد أنك لست بحاجة إلى كل هذا. ومرة أخرى، حاول إعادته إلى الواقع، إذا صح التعبير.

نعم. وبالعودة إلى الواقع، فلن نستخدم هذه المواهب، كما فعل أهل كورنثوس، للتفاخر بمكانتهم. لذا، بكلمات أخرى، فكر مرة أخرى في وصفه للمحبة في الإصحاح 13

عندما يقول: الحب صبور، الحب لطيف، ليس متفاخرًا أو متكبرًا أو وقحًا، ولا يصبر بطريقته الخاصة، وما إلى ذلك، وما إلى ذلك. إنها تحتل كل شيء، وتصدق كل شيء، وتأمل كل شيء، وتصبر على كل شيء. أعتقد أن ما يقوله بولس هو، أنك إذا كنت تمثل هذا النوع من الحب، فلن تستخدم مواهبك كوسيلة للتفاخر بمكانتك الروحية.

بدلاً من ذلك، إذا كان لديك نوع المحبة الموصوفة في الإصحاح 13، فسيظهر ذلك في استخدام مواهبك لبناء جسد المسيح بأكمله، وليس فقط نفسك. لذا، أعتقد أن هذا الفصل وثيق الصلة تمامًا بما يفعله بولس ومرة أخرى، إذا كانوا يجسدون هذا النوع من المحبة في الإصحاح 13، فلن يتباهوا بوضعهم الروحي ومواهبهم أو مكانتهم الاجتماعية.

وبدلاً من ذلك، سوف يسعون فقط وراء الهدايا. إذا كان لديهم حقًا المحبة، فإن المحبة الحقيقية المذكورة في الإصحاح 13، فسوف يسعون وراء تلك المواهب ذات الصلة بجسد المسيح بأكمله. سيكونون مهتمين ببناء الكنيسة بأكملها، وليس فقط بما يفيدهم.

لذا، الفصل 13، أعتقد أننا فاتنا شيئًا ما. مرة أخرى، كما قلت، ليس من الخطأ أن نخرج الفصل 13 ونستخدمه في سياقات أخرى عن الحب. لكن في النهاية، علينا أن نتذكر لماذا وضعه بولس هنا

يتعلق الأمر بما إذا كان لديهم هذا النوع من الحب، فسوف يستخدمون المواهب بشكل مناسب في الكنيسة لبناء جسد المسيح، وليس للتفاخر بمكانتهم النخبوية روحياً وأشياء من هذا القبيل. حسناً. هل هناك أي أسئلة أخرى من 12 إلى 14؟ مرة أخرى، لا يخبرنا بولس بكل ما يجب معرفته عن المواهب الروحية، أو عددها، أو كيفية العثور عليها، أو كيفية اكتشاف موهبتك

إنه غير مهتم بهذه الأسئلة. إنه يعالج مشكلة محددة للغاية ويقوم فقط بتوصيل المعلومات اللازمة لمعالجة هذه المشكلة. وربما لهذا السبب لا تجد هذه القضية المذكورة في رسائل بولس الأخرى لأنها لم تكن في الحقيقة مشكلة.

يبدو أنه كان موجودًا في كنيسة كورنثوس، ولكن ربما في معظم الكنائس الأخرى، لم يكن الأمر مشكلة كبيرة. لذا فهو لا يقول الكثير عن ذلك أبدًا. قد يبدو غريبًا أنه إذا كانت هذه ممارسة، أعني أنني أستطيع أن أفهم شيئًا مثل الغناء الذي حدث في ديانة أخرى ثم دخل إلى المسيحية ولا يزال مناسبًا للعبادة، ولكن هذا شيء يزعمون أنه قادم خارجيًا من الله

ويبدو أنه قد هاجر من دين آخر. نعم. ولا أدري إن كنت أريد أن أقول إن المسيحية استعارتها من ديانات أخرى.

إنه ببساطة ما تؤكد عليه الديانات الأخرى. وكما تؤكد الديانات الأخرى على الغناء والتسبيح، فهذا لا يعني بالضرورة أن المسيحية استعارته منها. هذا يعني فقط أن هذا كان مجالًا للتشابه

ولذا ، كل ما أقوله هو أن المسيحية الأخرى ربما لم تستعير أسنة من أي دين آخر .إنها مجرد منطقة تشابه ربما تكون سبب المشكلة .إذا كان بعض الكورنثيين ينتمون إلى ديانات حيث كان هناك نوع من الكلام المنتشي المرتبط بوضعهم النخبوي، فمن المحتمل أنهم نقلوا ذلك إلى المسيحية التي كانت لها ظاهرة مماثلة

وهذه نقطة جيدة جدًا .نعم، لا أريد أن أقول إن المسيحية استعارت لسان التحدث من الديانات الأخرى .ربما كان لديهم ظاهرة مماثلة

ربما كان بعض الكورنثيين ينقلون ما تعلموه في سياقات دينية معينة إلى استخدامهم للألسنة في السياق المسيحي .هذه نقطة جيدة .هل يمكن أن تكون الأشياء التي جاءت من قبل الديانات الأخرى هي الكبرياء والغطرسة التي جلبوها إلى المواهب الروحية بدلاً من المواهب الروحية الفعلية؟ مزيد من التركيز هو أن الديانات الأخرى لديها نفس النوع من القضايا حيث تريد أن تمجد نفسك بالقول، كان لدي كل هذه الأشياء في هذا الدين

وهذا ما يدينه من الديانات الأخرى حيث يمكن أن تكون هبة روحية .بالتأكيد، نعم، أنت على حق .معظم الأشياء التي يدينها بولس في كورنثوس هي التي يبدو أنها جاءت من ثقافة كورنثوس العلمانية، إما من ثقافتهم السياسية فقط، أو خلفيتهم الثقافية التاريخية، أو خلفيتهم الدينية، والتي تغلغت الآن في الكنيسة

كتب أحد علماء العهد الجديد المشهورين كتابًا بعنوان "بعد أن ترك بولس كورنثوس ." وكان هذا نوعًا من أطروحته، أنه بعد أن أسس بولس كنيسته التي نقرأ عنها في أعمال الرسل 18 بعد مغادرته كورنثوس، فإن كل هذه المشاكل التي جاءت من كورنثوس العلمانية، وأديانهم، وخلفيتهم السياسية، وما إلى ذلك، بدأت تزحف الآن إلى الكنيسة ويسبب كل هذه المشاكل، وخاصة المشاكل المتعلقة بالمكانة والطبقية والفوارق الاجتماعية داخل الأديان وداخل القطاعات الأخرى من الحياة الكورنثية .جيد

الفصل 15 .ربما يكون الفصل 15 هو العلاج الأطول والأكثر استدامة من قبل بولس أو أي مؤلف من مؤلفي العهد الجديد حول موضوع القيامة، حيث يبدأ بولس بمناقشة قيامة يسوع، وحقيقة أن يسوع قام، ويربط ذلك بجزء .هذا جزء من تعليم الرسل الأوائل الذي تم تناقله في الكنيسة الأولى .لذا، يقول بولس، لقد نقلت إليكم ما تم نقله إلي، والذي غالبًا ما يكون نوعًا من اللغة التقنية لنقل التقليد

وجزء من ذلك هو أن يسوع مات، ودُفن، وقام أيضًا .وبعد ذلك، في بقية الإصحاح 15، يبدأ بولس في مناقشة أكثر تفصيلاً للقيامة بشكل عام، وصلاحيه فهم القيامة الجسدية بشكل عام .لذا، ما هو مثير للاهتمام هو أن الإصحاح 15 يبدو وكأنه دفاع عن بولس من أجل القيامة الجسدية الجسدية، وليس في المقام الأول ليسوع المسيح، على الرغم من أن هذا مهم، فهو نوعًا ما محور الأمر

لكنه يجادل بشأن قيامتنا أيضًا، وحقيقة أنه يجب أن تكون هناك قيامة جسدية في نهاية التاريخ .وسنرى سبب أهمية ذلك، لكن دعونا نفكر مرة أخرى للحظة .ولكن لماذا يحتاج بولس إلى معالجة ذلك؟ أعني، هل توقف بولس للتو، حسنًا، أنا لم أقل أي شيء عن قيامة المسيح

لقد خرجنا عن الموضوع بالحديث عن الهدايا والأشياء .من الأفضل أن أعود إلى المسيح لأتحدث عن قيامته لماذا تعتقد أن بولس كان عليه أن يعالج هذه القضية؟ لأنه مما رأيناه حتى الآن، يبدو أن كل إصحاح يتناول مشكلة محددة في كنيسة كورنثوس

لماذا تعتقد الآن أن بولس كان بحاجة إلى معالجة مسألة القيامة الجسدية؟ اي تخمينات؟ ما الذي يمكن أن يشير إلى سلالة ربما مثل التأثير الأفلاطوني للأفكار الجسدية الإصلاحية والروحية ونوع من استعادتها كمعركة جسدية؟ حسنًا .لذلك ربما يكون هذا النوع من التفكير الأفلاطوني في التمييز بين الجسدي والروحي قد تسلسل

إلى كنيسة كورنثوس إلى حد ما. وربما مع ميزات أخرى، أدت الآن إلى إنكار، ليس القيامة بقدر ما هي القيامة الجسدية، أن القيامة المناسبة ستكون روحية وليست جسدية بسبب هذا النوع من الفلسفات الأفلاطونية. اكتب معتقدًا أن الجسد ليس مهمًا.

الحقيقة الحقيقية هي ما هو روحي. أعتقد أنك على حق. لاحظ أيضًا أنه مع الفصل 15، ليس لديك حقًا استراحة مع الفصل 14.

ومن المثير للاهتمام، بكلمات أخرى، أنه ليس لديك الآن الإصحاح 15 المتعلق بالقيامة. إذًا، كان لديك الآن. عن تلك الأمور التي كتبتني عنها، تارة عن هذا، تارة عن الطعام المذبح للأوثان، تارة عن المواهب الروحية. والآن هذا غائب.

لقد انطلق للتو، والآن أود أن أذكركم بالأخبار السارة التي أعلنتها، والتي تلقيتموها بدوركم، والتي تقفون فيها أيضًا. ثم يتابع ويبدأ في مناقشة ليست دفاعية أو اعتذارية بقدر ما هي تذكير بقيامة يسوع وأهميتها. وأنساءل أيضًا عما إذا كان هذا النوع من التفكير الثنائي قد انعكس أيضًا في المتابعة الصارمة في أعقاب الإصحاحين 12 و14، وحقيقة أن البعض منهم اعتقدوا أنهم وصلوا روحيًا كانوا في وضع النخبة الروحية يعني أنه كان هناك لا حاجة إلى أي شيء آخر، أي قيامة جسدية.

لذلك، مرة أخرى، فكرة أن بعض المواهب أظهرت أنها حالة نخبوية روحيًا، كان المعنى الضمني، لذلك، ليس هناك حاجة إلى القيامة الجسدية، وأنني قد وصلت روحيًا. كل ما أحجته هو القيامة الروحية، الآن أو في المستقبل، ربما. وهكذا الآن على بولس، في معالجته لهذا التفكير، مرة أخرى، جنبًا إلى جنب مع هذه الثنائية الأفلاطونية، أن يذكرهم ويناقش ضرورة ليس فقط القيامة، بل القيامة الجسدية في شكل جسدي، وليس مجرد القيامة الروحية.

وما سيفعله بولس، بشكل أساسي، في الإصحاح 15، سيفعله، هناك أكثر من هذا، ولكن فقط شيئين رئيسيين يجادل فيهما. أولاً، يقول لأهل كورنثوس، إن كنتم تنكرون القيامة الجسدية، فإنكم تنكرون أن المسيح قام بالجسد من بين الأموات. وهذا له آثار خطيرة.

سيقول بولس، إذا كان هذا صحيحًا، فإن إيمانكم باطل. وأود أن أقول للناس، أنه إذا استطاع شخص ما أن يثبت لي بما لا يدع مجالاً للشك أن يسوع المسيح لم يقم من بين الأموات، سأكون من أوائل الذين ألغوا مسيحيتي. وهذا في الأساس ما يقوله بولس.

إذا لم يقمك يسوع من الأموات، فأنت لا تزال في خطاياك. أنت لا تزال ميتًا في خطاياك. ليس لديك أي أمل على الإطلاق.

المسيحية مزيفة بدون القيامة الجسدية ليسوع المسيح. لذلك هذا هو أول شيء يقوله. بإنكار القيامة الجسدية، يجب على الكورنثيين أيضًا أن ينكرون قيامة المسيح.

وهذا له آثار خطيرة على إيمانهم. لكن الشيء الثاني الذي يجادل به هو أنه لكي يتم هزيمة العدو الأخير، يجب أن تتم القيامة الجسدية. والعدو الأخير هو الموت.

لذلك يوضح بولس أن آخر عدو يجب هزيمته هو الموت. وإذا كان الموت سيُهزم، فإن ذلك لا يتطلب قيامة روحية فحسب، بل جسدية أيضًا. وأعتقد أن التأمل في هذا المقطع قد يساعدنا، في بعض الأحيان، على إعادة التفكير وتحدي بعض مفاهيمنا حول ما نعتقد أنه وسيلة مسيحية وأملانا المستقبلي.

ومن المثير للاهتمام أن بولس أوضح أن خلاصنا ورجاؤنا المستقبلي يحتويان على عنصر مادي أرضي. وعلى مخاطرة أن يفهموني، أقول للناس، لا أعرف شيئاً عنكم، لكنني لن أذهب إلى الجنة. ونأمل أن لا تكون كذلك.

عندما أقرأ 1 كورنثوس 15، فإن مصيري النهائي ليس وجوداً سماوياً يطفو في السحب ويعزف على القيثارة. أعني، كم هو ممل. يا له من وجود ممل، إذا كان هذا هو حال الجنة.

لكن بولس مقتنع من تكوين الإصحاح الأول، وهو خلق الإنسان، بأن الله خلقنا لنعيش ونوجد ككائنات مادية على الأرض المادية. وهكذا، يتصور بولس، مرة أخرى، بطبيعة الحال أن وجودنا النهائي ليس الجزء غير المادي الذي يهرب من الجسد المادي. لقد كانت تلك فكرة غنوصية، من النوع الأفلاطوني.

لكن خلاصنا لا يقتصر على خلاص أرواحنا فحسب، بل إن بعض المصطلحات التي نستخدمها غالباً في المسيحية هي خلاص أرواحنا. لا يقتصر الأمر على إنقاذ روحي أو روحي فحسب، بل جسدي أيضاً. لذلك يدعو بولس إلى القيامة الجسدية باعتبارها جزءاً ضرورياً من خلاصنا.

وكما سنرى عندما نصل إلى سفر الرؤيا، فهو أمر مثير للاهتمام. الإصحاحان الأخيران من سفر الرؤيا يجعلاننا لا ننتهي في السماء، بل على أرض جديدة. لذلك، أعتقد أن الإصحاح 15 يتحدثنا لإعادة التفكير في فهمنا للوجود المسيحي وما يعنيه ذلك في الوقت الحالي وفي المستقبل.

لقد كان قصد الله لنا دائماً وجوداً جسدياً مادياً. نعم، سيكون مختلفاً تماماً، مجرداً من كل آثار الخطية والموت، لكنه سيكون وجوداً جسدياً مادياً على الرغم من ذلك. وبولس مقتنع بأن هذا هو الحال ويجادل بشأنه في رسالة كورنثوس الأولى الإصحاح 15.

حسناً، ما هو موضوع رسالة كورنثوس الأولى؟ وهذا أمر خطير دائماً. لا أعرف. لا ينبغي أن أقول خطير.

في بعض الأحيان، قد لا يكون من الضروري اختصار الكتاب إلى موضوع واحد. لا يوجد سبب يمنع الكتاب من أن يحتوي على أكثر من موضوع واحد أو أن المؤلف يحاول إنجاز أكثر من شيء واحد في نفس الوقت ولكن إذا استطعت، كنت أعتقد أن الموضوع الرئيسي هو وحدة الكنيسة لأن عدداً من المشاكل في كورنثوس تنبع من الانقسام، وفكرة الطبقات الاجتماعية، وهذه النخبوية التي تسبب الانقسام في الكنيسة.

لكنني الآن أعتقد أنني أكثر اقتناعاً بأن الموضوع الرئيسي ربما يكون نقاء الكنيسة في خضم الثقافة العلمانية يبدو أن كل المشاكل في كورنثوس تنبع من السماح لقيم واتجاهات وأخلاق ثقافة كورنثوس العلمانية بالتسلل إلى الكنيسة. وهذا هو السبب وراء ظهور العديد من هذه المشاكل.

رد بولس المستمر، حيث غالباً ما يقارن الكنيسة بالهيكل وبشعب الله في العهد القديم في كورنثوس، كان رده، الثابت هو أن تسعى الكنيسة إلى الطهارة. وأن يبقوا طاهرين في وسط الثقافة العلمانية التي يعيشون فيها. لذا أعتقد أنه إذا كان علي أن أختار موضوعاً لكورنثوس، فسيكون نقاء الكنيسة في وسط الثقافة الوثنية التي تجد نفسها فيها.

ومرة أخرى، يبدو أن كل المشاكل تنبع من السماح لذلك بالتسلل إلى الكنيسة. حسناً، سأراك يوم الأربعاء لإجراء الاختبار. لا، هذا فصل آخر.

هذا هو الدكتور ديف ماثيوسون، في دورة تاريخ وأدب العهد الجديد، المحاضرة 17 عن رسالة كورنثوس الأولى والمواهب الروحية.